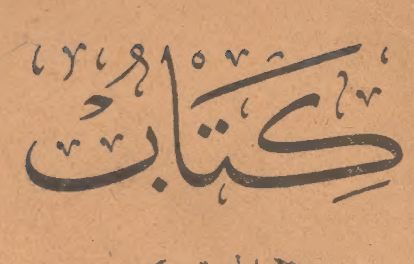


الحديقه

في

مولد خير الخليقه

تأليف

(مولانا الهمام العلامة الامام صاحب الفضيلة والسياده)
(الشيخ عبدالله العلمي الحسني الغزي أكثر الله من حسناته)
(وأفاض علينا من بركاته آمين)

(طبع على ذمة نجل المؤا ؤلف)
الشيخ محمد العلمي حن حفظه الله تعالى

١٣٢٣ هـ دار التقدم بشارع محمد على بمصر
١٣ هـ و ١٩٠٥ م



كتاب

الحديقه

في

مولد خير الخليقه

تأليف

(مولانا الهمام العلامة الامام صاحب الفضيلة والسياده)

(الشيخ عبدالله العلمي الحسني الغزي أكثر الله من حسناته)

(وأفاض علينا من بركاته آمين)

(طبع على ذمة نجل المؤلف)

(الشيخ محمد العلمي حفظه الله تعالى)

مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر

سنة ١٣٢٣ هـ و ١٩٠٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على صاحب الحسن والجمال . والبهجة والكمال . والبهاء والنور . والقلب الشكور . النبي عبد الله . النبي كنز الله . النبي حبيب الله . النبي حجة الله . عروس الأفراح . أنيس الأرواح . مصباح الإصباح . مفتاح الفتاح . القائل خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ﴿أما بعد﴾ أحرزك الله السعد . فقد دعاني داعى الصفا . لتلاوة حديث مولد المصطفى . فأجبته بقولي . وبالله تعالى حولي (بسم الله) الواجب الوجود والأوليه . المستحق جميع المحامد من كل الأفواه (الرحمن) بإيجاد الحضرة الأحمديه . (الرحيم) بإيجاد باقي

الخلق الهداه (الحمد لله) الذي أنار الأكوانَ بمولد الذات المحمديه (ربِّ العالمين) المرسل اليهمُ النبيُّ رحمةً مهداه (الرحمنِ) بإشراق نور الذاتِ المصطفويه (الرحيم) بإشراق أنوار بقية أنبياه (مالكِ يومِ الدين) يوم المشاهد الحشريه ألمشفّع فيه محمدٌ فى جميع من سواه (إياكَ نعبدُ) بتلاوةِ حديث مولدِ الذات الأحمديه (وإياكَ نستعينُ) على حقّ حمدِه ومدحِه وثناه (اهدنا الصراطَ المستقيمَ) فى مدح خير البريه (صراط الذين أنعمت عليهم) ممّن توسّطوا في بيان علاه (غيرِ المغضوب عليهم) بالتقصير في مدح الحضرة الرؤفيّه (ولا الضالين) الذين قالوا فغالَوا فى بيان مزاياه . حبّذا عقدُ السوددْ . عقدُ الدرّ المنضّدْ . عقدُ الجمعِ المفردْ عقدُ النسبِ الأمجدْ . الحاوى للطالع الأسعد . ألا وهو سيدنا ومولانا محمدْ . إبن العالى علاهْ . الوافى سخاهْ . ألا وهو السيد عبدالله . ألذي توفاهُ مولاهْ عن شهرين من الحمل بمصطفاه

(أخذ الإله أبا النبيّ ولم يزل) مقداره مِن بعد ذاك عظيما

ولقد غدا المولى على رغم العدا (بنبيّه الفرد اليتيم رحيما)

(نفسي الفداء لمفرد في يتمه) قد حاز يتمَ عوارفٍ وعلوما

هو في يتمه كدُرّ رائقٍ (والدرّ أحسن ما يكون يتيما)

(وقد اختصر هذا المعنى من قال)

(زادهُ موتُ أبيه رفعةً كان دُرًّا فغَدَ بعدُ يتيمْ)

(وفي عبد الله قيل)

ياوالد المختار مذ فقتَ الورى ذاتا علَوْتَ اسماً على الأشباه

فسواك إن يسمي بعبد الشمس أو

عبد المسيح فأنت عبدُ الله

ابن من للعلّيا خُطِبْ وعلى مِنصتّها نصِبْ ولكل

وصفٍ جميل نسِبْ

ألذي كان لطم الطير والوحش منتدِبْ

ألا وهو السيد عبدُ المطلبْ (القائل)

(لنا نفوس لنيل المجد عاشقة
وان تسلت أسلناها على الأسَل)
(لا ينزل المجد إلاّ في منازلنا
كالنوم ليس له مأوىً سوي المقَل)

(والمقول فيه)

مَنْ رام يحكيك فخراً أتى بما ليس يجدى
وكان شيبةَ ذم وأنتَ شيبة حمْدِ

إبنُ غبطة الملا . المطعم في الغلا . أهلَ الفلا الرّاقى
إلى أوْج العلاَ . حتى اعتلا . هكذا هكذا الحُلاَ . وإلاّ فلا
ألا ألا وهو السيد عمْرو العلا

(وفيه قيل)

إلى أسرار خيرٍ أُوْدعتها يدَا عمْرو والعلاَ بالليل يُسْرَي
فباليمنى يرَى الإنسانُ يُمْنًا
وباليسرى صِعابُ الرِّفْد يُسْري

(وقيل)

وسائلةٍ لِما سمَّوهُ عمْرًا فقلتُ لها وللصدق انتمائي
رأوا بحياته العَلْياءَ تحيي لهذا قد دُعِيْ عمْرَو العلاء

فهو الباهي المَرَاسِمْ ألعالي في المكارمْ على حاتِمْ صاحِبُ الثغْر الباسِمْ لِكلّ قادمْ الملقّبُ بهاشِمْ

(وفيه قيل)

سمعت شخصاً يقولُ دعني أثِمْ جواداً يفوقُ حاتِمْ
بحيث ينساب كلّ حين إلى العطايا فقلت (هاشِم)

إبنُ بهجة الأسلافْ قدوة الأشرافْ • مُرْفد الأضياف • بأنواع الإتحاف • ألذى هو بالإتصاف • في كاملِ الأوصاف • قد ناف ألا وهو السيد عبد منَاف

(وفيه قيل)

إن كان غيرُك وَكلاً وعبدَ خفضٍ مجافى
فأنتَ أنتَ المغيْرَه وأنتَ عبدُ مناف

إبنُ صاحب القدْر العليّ . والذّكر الشّذيّ . رئيس الحيّ . مذلّ كلّ عصيّ . ألا وهو السيد قصيّ . وثاني لقبيه مجمّعٌ جمعَ اللهُ به الشعوبَ القرشية . واسمه زيد به أبوه سماه

(ولهذا قيل)

(أبوكم قصيٌّ كان يدعي مجمّعا به جمع الله القبائل من فهر)
(وأنتم بنو زيد وزيد أبوكُمُ به زيدت البطحاء فخرا على فخر)

إبن دُرّة الأنجاب . جوهرة ذوي الألباب . الرائق في الآداب . الفائق في الانساب . من ليس له جواب . للطلّاب . إلا بالإيجاب . المشتهر عند الأعراب باسم كلاب . مصدرُ كالبتُه اذا غلبتَه في المضايقة والوثاب . وإلاّ فإسمهُ الوسيم . السيد حكيم

(كما قيل فيه)

ويا ماشفيتَ النفسَ من داء فقرها

إذا ما أتى مِنّا إليك عديمُ

وليس عجيباً إن شفيت نفوسنا ... ففقر الورى داء وأنت (حكيمُ)

(وأصله قول القائل)

(حكيمُ بن مرّة سادَ الورى ... ببذل النّوال وكفّ الأذى)

إبن ذى النّفس الحرّه . ألذى هو فى جيد الأجواد دُرّه . المعطى فى المرّه . ما يغني عن كرّه . ألا وهو السيد مُرّه

(وفيه قيل)

وقائلةٍ لِما سموه مُرّاً ... فقلت لها وقد أظهرتُ سِرّه

رأوه لا يلاكُ بفكِّ شخصٍ ... لهذا قد دعوه باسم مُرّه

ابن أنيس الرّكب . رئيس الحرب . ألجواد في الوقت الصّعب ألا وهو السيد كعْب وهاهنا تذكرت ما قيل في مدح النسب الجليل

أكرم به من نسبٍ ... فِي المجد لا يشَارك

طالعه محمّدٌ ... وكعبهُ مبَاركُ

إبن ذى المقدار السُّمى . والفخار السَّني . المجيدِ الفتيُ

والمجيدِ السَّخى . ألذى كان متى سـئل عن شَيْ . أعطاه ولم يقل لأى . ألا وهو السيد لؤى . إبن أبى المواهب صافى المشارب . سامي المراتب . قامعِ المغَالِب . ألا وهو السيد غالِب

(وفيه قيل)

لكَ اللهُ مِن قَرمٍ إذاماأتى الوغي ... بأبيضه ذَلَّت إليـه الكتائبُ

ولا بدع إن دانوا إليك بجمعهم ... فغيرك مغلوبٌ وانك (غالب)

إبنُ لائحِ البِشر . ألا وهو السـيد فهر . وهو قريش وإليه تعزى القبيله القرشية الماجدة التى قال فيها علىُّ بن الجهم

(أولئك آلُ الله فهرُ بن مالك

بهم يجبر العظمُ الكسير ويُكسَر)

(هم المنكِبُ العالى على كل منكبِ

سيوفُهمُ تفنِي وتغنِي وتفقِرِ)

ابن زينة الممالك . رقيق المسالك . دقيق المدَارك . بل هو خيرٌ من ذلك . ألا وهو السيد المالك

(وفيه قيل)

إذا ما فقتَ فى جودٍ　　فلا استغرابَ فى ذلك

فإنّ الجود مملوك　　وأنت لِرقه (مالك)

إبن وجيه القَدر . واسع الصدّر . المضيء كالبدر . ألا وهو السيد النّضر

(وفيه قيل)

لعلياك يُنمي المجدُ والحمدُ والعُلا

ونحوكَ يُلفيَ الجودُ وَالحلمُ والفخر

وكم قد رأينا مِن وجوهٍ منيرةٍ

وأنت بنور الوجه من بينهم (نَضْرُ)

إبن صاحب الصيّانه . مع الفطانه . مَنْ كان وجهه كالجمَانه . ألا وهو السيد كِنانه

(وفيه قيل)

إذا ماراَكَ عدوُّكَ يوماً　　يخاف بأنّك تُوجيْ طعانهَ

فليس عجيباً لأنك حقا لأسهم حتف الأعادي كنانه

إبنُ الذاتِ الكريمة . والحضرةِ الفخيمة . ألا وهو السيد خزيمه

(وفيه قيل)

(أمّا خزيمةُ فالمكارم جمةً سبقتْ اليه وليس ثمّ عنيد)

إبن رئيس المعركه . ألا وهو السيد مدركه

(وفيه قيل)

كم فات غيرك العلا لدى مجال المعركه

لكن بتوفيق العلي قد كنتَ أنتَ (مدركه)

إبنُ طاهر الأنفاسْ . رفيعِ الأساس . الذي كان أجود الناس . ألا وهو السيد إلياسْ

إبن من اشتهر . بأنه أبَر . وكان اذا خطر بحسنه بهر . وإذا حضر أذهل أهلَ البادية والحضر . ألا وهو السيد مضر وبه سميت القبيلة التي قيل فيها

(إذا مُضرُ الحمراءُ كانت أرُومتي

وقام بنصري حازمٌ وابن حازمِ)

(عَطستُ بأنفٍ شامخٍ وتناولَتْ

يدايَ الثريّا قاعداً غيرَ قائمِ

إبن أبي الفخارْ . زهرةِ الأخيار . باهي الوقارْ . السماء المدرارْ . بسُحُبِ الجودِ الغِزار . ألا وهو السيد نزَار . إبن المِقدام الأسدْ . صاحبِ الرأي الأسدْ . رفيعِ العَمَدْ الذي كان لإقامة الأوَد . أبداً مُعَدْ . ألا وهو السيد مَعَدْ إبن ُجانْ . عقدِ أهل الإتقانْ . الحائزْ على سبقِ الرِّهان في حلبة الإحسان . الشهيرِ بارتفاع الشأن . في مشاهير البلدان . في تلك الأزمانْ . ألا وهو السيد عدنان

(قوم اذا ارتفع العجاج رأيتهم	أسداً وخلتَ وجوههم أقمارا)
(لا يعدلون برفدهم عن سائل	عدل الزمانُ عليهمُ أو جارا)
(وإذا الصريخ دعاهمُ لملمّة	بذلوا النفوس وفارقوا الأعمارا)

صغيرهم فتى الفتيان . وكبيرهم شيخ المشايخ في تلك الأزمان . وكلهم كانوا طيبين طاهرين . ومن السفاح محفوظين . هذا هو القول الأبلج . المستنير الأبهج . خلافا لعدّ قايل . ذي حدّ قليل . فها أنا ذا بهم عرّفتك . وبالعَرْفِ المسكيّ من أنفاسهم عرّفتك . فبه تمسّك . وبطيب ريّا عرفهِ تمسّك . وإلاّ فاحذر من النار أن تمسّك

(حفظ الاله كرامةً لمحمد آبائه الأمجادَ صونا لاسمه)

(تركوا الخناءفلم يصبهم عاره من آدم والى أبيه وأمه)

(في صحيح مسلم) إن الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفي قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بني هاشم

حيث بالتكرار كان الاصطفا فاستمع فى ذاك بيتاً قد صفا

أحمدٌ مِنْ هاشمٍ مِن فهره مصطفي من مصطفي من مصطفي

(قال) فأنا خيار من خيار من خيار

(ولهذا قيل)

لقد أَحرزتَ ياخيرَ البرايا   على نسب علا نظم الدّرارى
فأنت وهاشمٌ وقريشُ حقا   خيارٌ من خيارٍ من خيارِ

وبعد . فمحاسنُ آبائه لا تحصى بِعَدّ . ومناقبهم لا يستقصيها أحدْ . لأنها لا تنتهي الى حَدّ . ومنثور فخرهم فائحْ . سواء انتظم في زهر هذه الحديقة أولا . ونور مجدهم لائح . فاختصار القول حينئذ أجدرُ بنا وأَولىَ . وعليه فلنعُدْ من القراءة في علم الأُصول . إلى علم الفروعِ المشمولْ . بنفح طيب الشّمألِ والشّمُول . ألذي كأنه منهل بالراح معلولْ ونطلب من الله المعونةَ فنقولْ . سبحان من أنار الوجودْ . وعَمّنا بالجودْ . بأفضل مولودْ . وأكملِ مودودْ وهو الحضرة المحمديه . سبحان من اجتباه ورقّاه واصطفاه . وجعله مقباس انوار انبياه . إذ هو الأب الاكبرْ . والكوكبُ الأقمرْ . والجدّ الأعلى . والنّور الأجلى . فى النّشأة الأوّليّه . بل

هو اصلُ الأصولْ . وواسطةُ الوصولْ . لكلّ سُولْ
واعظم رسولْ عندالله . بل هو الحبيب المحبّ المحبوبُ لربّ
البريه كما قال صلى الله عليه وسلم انا حبيب الله . والمصلّي علىّ
حبيبي اى محبٌ أو محبوبٌ اليه . فمن أراد أن يكون حبيباً
للحبيب فليكثر على الحبيبِ من الصلاه

(عروس الملك من دون البرايا محمدُ من حوى الفضل العجيبا)
(ولِمْ لا أن يكون عروس ملك وقد أضحى لمولانا حبيبا)
(لئن سعدت ولو فى النوم عين برؤياه لتلك العين طوبي)
(وان ضنّ السحابُ فلا أبالي
وفيض سخاه قد أضحى سكوبا)
(وهل أبغى وفى النادى سناه
طلوع الشمس أو أخشى المغيبا)
(ظفرت بمدحه فعلوت قدرا وسمانى الزمان به أديبا)
(اذا تليت مآثره بأرض غدا الفلك المدار بها طروبا)

(وقيل فيه)

يا زائراً قبر طـه   ضمّخ بوجهك طيبا
(فهو الذى تمّ معنىً   ثم اصطفاه حبيبا)

وحسبك فى بيان عظمه ومرتبته العليه . آية انك لعلى خلق عظيم ثناء عليه من الله . وقد أخذ الله على انبيائه فى الكتب السماويه . من كل عهد وميثاق اقواه . لئن جاءكم رسول مصدق لما معكم من التشريعات الأصوليّه . لتؤمنن به ولتنصرنه حتى يبلّغ رسالة مولاه . فلما اقروا بمضمون هذه القضيّه . قال اشهدوا وانا معكم من الشاهدين المُلاَه . فدل ذلك (دلالةَ النسيم على زهره والضوء على بدره) على انه افضلُ البريه . وعلى انه أشرفُ رسل الله . من أحبه أحبه الله ومن عصاه كان عَصِيّه . قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله . وإذ قد تحقق العجز عن الحوط بمعانيه الجماليه . فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله

(فبالغ واكثر لن تحيط بوصفه
ولو حزْتَ علم الراسخين الأوائل

فأوصافه مثل الثريا رفيعةٌ (واين الثريا من يد المتناول)

(وما أحسن قول حسان)

(إذا المكارم في آفاقنا ذكرت فإنما بك فينا يضرب المثلُ)

(وما أحلى قول الحلواني)

(فلو لم يعم الأرض يوما كمالهُ لما عمَّها نور الصلاة المتممُ)
(ولو لم تصافح رجلَهُ وجنةُ الثري لما جاز يوما بالتَّراب التيمم)

(ولله من قال)

(لو أنَّ بحراً مدادُ الكاتبين وما
فى الأرض من شجر أقلام مستطرِ)
(لم يحصر والبعض فضل المصطفى أبداً
وكيف يحصر شئ غير منحصرِ

فهو الإنسانُ الكاملْ. ألجامعُ لأشتات الفضائلْ.

في ظاهره الشريف . وباطنه المنيف . فأما ظاهره فيكفيك منه جماله الباهي الباهر . وكماله الوافى الوافر . ولطفه البادي البادر . ولسانه الذاكى الذاكر . وحسنه الماضى الماضر . ورُوَاؤه النادى النادر . ونوره الزاهي الزاهر . فكان يَبهرُ كلَّ نور إذا ظهر . فلا تقوم له شمس ولا قمر . ولذا كان حسّان الأبر . إذا رأى نوره سفَر . يضع يديه على عينيه خيفة أن يُذهِبَ البصَر . وعلى هذا المسلك عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها حيث قالت

(محمد بشر ما كان كالبشر بل كان ياقوتة والناس كالحجر)

(لما نظرت الى أنواره سطعت

وضعت من خيفتى كفى على بصري)

(خوفا على بصري من حسن صورته

فلست أنظره الا على قدر

(وفي تزيين الاسواق) أعطى يوسف شطر الحسن

وأما نبينا فكل جمال بالنسبة الي بحره بلالة . ولهذا قالت أم المؤمنين .

(فلو عرفوا في مصر أوصاف وجهه
لما بذلوا فى حسن يوسف من نقد)
(لوامي زليخا لو رأين جماله
لآثرن تقطيع القلوب على الايدي)

فلوفاخره الروض (بكثير) محاسنه (لعزه) ونحن ان حاولنا (قيس) أحد به (لبني) ومن أحبه فهو ماقل أحب صبحي لا (مجنون) أحب (ليلى) ومن مات حباً في (بثينة) حسنه فله فى ذلك وجه (جميل) ويوسف (الصديق) لورأى (فاروق) طرته فوق غرته البهية . لرأي (ذا النورين) في (علي) محياه فهو مالك (نعمان) الحسن بصفاته الجمالية . وإني (أحمد) (شافعي) له برؤيته أو رؤياه . ومتى قام (خطيباً) رق (ابن حجر للكمال ابن أبي شريف) من الفاظه الدرية . وظهر

(الجلال والجمال) فى منطقه وحلاه . ولو اطلعتَ على القليل
من (ابن كثير) من محاسنه البهية علمتَ أنه لا (عاصمَ) لك
من (نافِع) الغرام (بقالون) محياه . فيالله سبكُ (الجوهري)
ودقة (المطرزي) من صفاته الحُسنية ويا ما أنم (الحريري)
من جميل طبائعه الموشاه

(ومن هنا قيل)

(وأحسنَ منك لم ترقطُّ عينٌ) ولم تَسمَع به أذُنٌ وعاء
واكمل منك لم تُعقِب رجال (وأجمل منك لم تلد النساء)
(خلقت مبرأ من كل عيب) ومتصفاً بما فيه العُلاء
فأنت وقد جمعت الحسن طرا (كأنك قد خلقت كما تشاء)

هذا قطرة من بحر محاسنه الظاهره . أو شذرة من عقد نحر معاليه الباهره . وأما باطنه الشريف . فاجل من أن يحوط بحسنه تعريف . ولا أطيل عليك بتبيانه ونثر لآليه وعقيانه فحسبك علمه بربه . خصوصاً ليلة قربه . غير أنى أذكر لك عن

ابن منبه أنه قال قرأت فى احد وسبعين كتابا فوجدت في
جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضائها
من العقل في جانب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل
بين جميع رمال الدنيا فما خلق الله تعالي أهيا ولا أهيبْ ولا
أقرى ولا أقربْ . ولا أدرى ولا أدربْ . ولا أرجي ولا
أرجبْ . ولا أصحى ولا أصحبْ . ولا أنجى ولا أنجبْ . ولا
أندى ولا أندب . ولا أبهى ولا أبهج . ولا أحجى ولا أحجج
ولا أسمى ولا أسمح . ولا أصفى ولا أصفح . ولا أعطى
ولا أعطر . ولا أمضي ولا أمضَرْ . ولا أوفي ولا أوفر . ولا
أزهى ولا أزهر . ولا أشفى ولا أشفق . ولا أوفى ولا أوفق
ولا أسني ولا أسنم . ولا أعلى ولا أعلم . ولا أحفى ولا أحفظ
ولا أوعي ولا أوعظ . ولا أخشى ولا أخشع ولا أروى ولا
أروع . ولا أهمى ولا أهمع . ولا أحمي ولا أحمد ولا أزهي
ولا أزهد . من حَضرة سيدنا محمد . صلى الله عليه وسلم فكم

وكم له من سجايا كنوافح الند . أو شميم الرند . أو ماء الورد تنجلي بها الظلماء . كأن مزاجها عسل وماء . وكم وكم له من مزايا أحسن من الدر في نظمه . وأطيب من الورد عند شمه . تحسبها اذا تليت عليك بوجه جلي نسيم الصباجاءت بريا القرنفل فالبدر في ابتّه . ونسيم المسك من هبّته . وكل خير فينا فمن بركته ولهذا لما ضاعت ريا مدحه أنشد المنادى فقال

يامن أراد بياناً في مدح طه وشرحا
(دع ما ادعته النصارى واحكم بما شئت مدحاً)

فما تم كلامه إلا وقد أجابه بعضهم بقوله

(ماذا أقول وكل وصف دونه
أين الحضيض من السماك الاعزلِ)

(وجاءه الثاني فقال)

(الأمر أعظم من مقالة قائل) في نعتِ من مقداره لا يعلمُ
(ان رقق البلغاء أو إن فخموا) لا يرتقى لرقيقه وفخيمه

(ماذا تقول المادحون ومدحه)   قطعاً على كل الخلائق يعظم
ولذا تولى مدحه الرحمن إذ   (حقاً به نطق الكتاب المحكم)

(وجاءه الثالث فقال)

(يقولون لى هلا ابتهجت بمدحه
فانك ذو فهم كفهم الاوائل)
(فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا   وخدمة جبريل مجال لقائل)
(وأين الثنا ممن رأى الله جهرة   وقام يناجي ربه غير ذاهل)

فالناس بالعجز الكلى عن المدح البعضى وبردةُ المديح وان طالت فلا تصل لكعبه عليه الصلاة والسلام . ومن قال ان الهمزية وفت بمدحه فهو هُمَزةٌ فإنها لم تبين من أنواع مديحه الا مقدار الهمزة من حروف الهجاء واشارة لهذه النكتة نسبت القصيدة اليها وبنيت ابياتها عليها ولكن عشاق طلعته المستنيرة المباركة لابد لهم من تبريد حرارة حبهم بأمداحه الشريفة ولهذا قال قائلهم

(لاعجيبٌ مدحي لطه ولكن   تركُ طول امتداحه هو اعجبْ

(لاتلمني على اعتقادى هواه

مذهب الوجدِ فيه أحسنُ مذهبْ)

ومن هنا تعرض لمدحه ناس كثير فاحرزوا أعظم فرائد

الفوائد . وليس بدعا فكم للذى يمدحه من صِلاة وعوائد .

(فمن منظوم لآلئ ذلك قول القائل)

(ألا إنما الدنيا كظبي وذا الورى

كنافجةٍ والمسك أخلاق أحمدِ)

(والا كذاتٍ والنّبيون عينها   وانسانُ تلك العينِ نورُ محمد)

(ولله القائل)

لابدع في كون طه   قد زاد فى الثغر بشرا

(فالدرّ يزداد حسناً   وليس ينقص قدرا)

(والقائل)

دعاك ربك ليلا   لرؤيةٍ وكلام

(فخرت كلَّ فخارٍ وجزتَ كلَّ مقامِ

(ومن المنظوم الغض المقْطَف الرطب المعِطَف قولُ القائل)

أدر يا أيها الشادى	مديح المصطفي الهادي
بإنشاءٍ وانشادِ	فهذى ليلةُ القدرِ
بمن مولاه فضلَّهُ	وكمله وجمله
وللثقلين أرسلهُ	ختامَ الانبيا الغرُّ
وزهدَه وأرشدَهُ	وأسعدَهُ وأفردَهُ
ونور الذات أشهده	كما قد جاء في الذكرِ
فسبحان الذي أسرى	به في ليلة الإسرى
رأى من آيه الكبري	مقاما صِين بالسرّ
وجلّ الله من صوّر	محاسنَهُ من الجوهر
فأمسى وجهه الأقمر	يفوق على سنا الفجر

فذاك حبيبه الشافع	لانواع البها جامع
بوجه برقهُ لامِع	(وصد مشرق النحر)

إذا ماافترَّ في الضحكِ	تبدّي عابقُ المسك
على ثغر له يحكي	روايتهُ لنا الزُّهري

أتى في سالف الحِجج	بدين واضحِ الحُجَجِ
وذكرٍ غيرذي عِوجٍ	بليغ رائق النثر

أقام بنظمه الحُجَجا	(ولم يجعَل له عِوجا)
ولكن جاء منبلجا	بمعنًى نافِح الزَّهر

(ومن المنظومات التي تشرق شموساً وتكاد تُشرَبُ كؤوساً) قول القائل

قال الله الملكُ الاكبرْ	في أفضل مبعوث بشَرْ
(انا أعطيناكَ الكوثَر)	فاحمدتُحمد واشكرْ تشكر

لولاكَ حقيقاً ما كانا	شيءٌ مما خلقَ الآنا
(ولقد أتينا لقمانا)	بك حكمتَه فبها ذكَّر

بك ملك المولى قد فاقا ... والرسل ازدادوا اشراقا
(وأخذنا منهم ميثاقا) ... إن جئت اليهم أن تنصر

والكل غدا بك مسعوداً ... وبجودك أضحى مرفودا
(ولقد آتينا داودا) ... بك ملكا أحدق بالعسكر

وأبونا آدم مع قربه ... أمسى مرهونا في كربه
(فتلقى آدم من ربه) ... استشفاعا بك فاستبشر

ولنورك فيمن كان أبا ... أملاك الرحمن النجبا
(سجدوا الا ابليس أبى) ... فغدا مطروداً لا يشكر

يا أفضلَ من أوتي رشَدَه ... كم لى في حبك من حسدَه
(قلنا لهم كونوا قِرَده) ... من أجل هوى هذا الأقمر

عذراً عذراً يا عـذّالُ ... فجمالُ الهـادى فعّال
(لا يعزبُ عنه مثقالُ) ... حسنٍ إلا وبه يظهرْ

بعروجك شرّفتَ العرشا ... وسمعت حديثاً لا يُفشي

(اذ يغشي السدرةَ مايغشي) من طير أو نور يبهر

فالبعضُ لضَعفِ الأفكار في الحال بدَا بالإِنكار
(فأولئك أصحابُ النار) إذ يغوِي قطعاً من أنكر

والبعض أجاب نعم انهُ حقٌ وصحيحٌ في السنّه
(فأولئك أصحاب الجنّه) ولهم فيها الحظُّ الأوفر

وبأي مكان قد كانوا فاليهم تسعى الأغصان
(ويطوف عليهم ولدان) وتلبيهم عُرُبٌ بكّر

يامن للإِسرا كذّبتم وعروج الهادي أنكرتم
(اصلوها اليوم بما كنتم) فبذلك مولانا أخبر

يامن جحدوا ضوء البدر قد أصبحتم أسرى الكفر
(ان الأنسان لفي خسر) حاشا من للهادي وقّر

يامن في طه عادونا لستم لستم مهدينا
(بل أنتم قوم عادونا) وصنيعكموا هـذا منكر

عيسى للقوم غدا يبدي ... إتمامُ الرسل ذوي الرشد
(برسول يأتي من بعدي) ... بشرى لمتابعه تنشر

وروؤسُ الشرك رأت كِسرا ... وبه الاسوَى عمَّت كِسرى
(ومناةَ الثالثةَ الأُخرى) ... والحزن أتى لبني الاصفر

والجنّي قال مذ انحبسا ... عن سمع الوحي وقد أُيسا
(فوجدناها ملِئَتْ حرسا) ... برسالة من فينا بَشرّ

فأتى للناس يكلِّمهمْ ... ومن النّيران يسلّمهم
(ويزكيهم ويُعلّمهم) ... مافيه لهم شرف يؤثرْ

في العلم لقد فاق الرُّسلا ... ولكم لصحابته أملي
(مِن علمٍ بالملأْ الاعلى) ... وعلومٍ شتىً لا تحصرْ

فعليه صلاتي تفترضُ ... والآل كذا فهم الغرض
(رضي الله عنهم ورضوا) ... مابدرُ التّم لنا أبدرْ

(ومن المنظوم الحزْ المزرى بالدُّر قول القائل)

فأنت رسول الله أعظم كائن وآخر شأوٍ في العلا لك أول

وكل رسولٌ مرسلٌ لجماعة

(وأنت لكل الخلق بالحق مرسل

(عليك مدار الخلق اذ أنت قطبه) وكلٌّ عليه كالرحا يتنقل

ولم تبقِ فينا من ظلام لباطل (وأنت منار الحق تعلو وتعدل)

(فؤادك بيت الله دار علومه) عليه علومُ العالمين تُنزّل

وأنت الى الرحمن مفتاحُ رحمةٍ (وباب عليه منه للحق يدْخل)

(ينابيع علم الله منه تفجرت)

فقاضت وأمست بالعوارف تهطل

وما زال كلٌّ وارداً لحياضه (ففي كل حيّ منه لله منهل)

منحتَ بفيض الفضل كلَّ مفضل) ومازلت تجدى للأنام وتُجزل

وأنت قِوام الفضل قِدما وأصله

(فكلٌّ له فضلٌ به منك يفضلُ)

(نظمت نثار الانبياء فتاجهم) بدرّ معانيك الحسان مكللُ

وجنس جميع المرسلين الى الورى

(لديك بأنواع الكمال مكمل)

(فيامدّة الإمداد نقطة خطه)

وخاتم سطرِ الرسل بل أنت أوّل

ويادائم التقييدِ بالخير والتقى

(ويا ذروة الاطلاق اذ يُتَسلسلُ)

(محال يحول القلبُ عنك وإنني)

بروض معاني حسن علياك عندلٌ

وعن حب ماقد حزته من شمائل

(وحقك لا أسلو ولا أتحول)

(عليك صلاة الله منه تواصلت)

مدى الدهر ماهبت جنوبٌ وشمألُ

وما غرد الشحرورُ فوق اراكهِ

(صلاة اتصال عنك لا تنفصل)

(ومن برق النظم اللامع . الذي يكاد أن يشربه سمع السامع .) (قول القائل)

لو بذلنا الرُّوح منا عندما   قد أردنا مدح طه الأنفسِ
مارعينا بالحقيق الذمما   لحبيب الله روحِ الانفسِ
فاملْ لى ياأيها الساقى قدحْ   من نعوت الأبطحيّ المصطفى
علّ دهري أن يصافى بالفرح
باحتسائى من حلاه قرقفا
كيف لا والصدر بالبشر انشرح
انّ ذكرَ المصطفى عين الصفا
فاغتنم بالله أجري وانظما   ذكرَه فى سلك هذا المجلس
فشذا ذكراهُ قدماً علما   نفحَ طيبٍ في رُبا الأندلسِ
بارعُ الامدادِ مدرارُ الهدى   خيرُ من وافي وأوفى من وعدْ
بحر كلّ الجود تيار الجدي   من نحا إياه أعطاهُ وعدْ
لامعُ الاسيافِ بتار العدا   قل لمن ضاهاهُ دع هذا وعدْ

حاز من غرِّ المعاني أسهُما | حصرها أعيى قوى المدْرَس
مع معالٍ فائقاتٍ عِظَماَ | قد روَينا أنسها عن أنس

ذاك مصباحُ العلا راحُ الملا | عابدُ المولى وحيداً في حرِا
شامخٌ في باذخ العليا فلا | يُرتقى ماقد رقى من الذّرا
إذ لعرش الله ليلاً قد علا | ورأى مولاه لما أن سري

جاءه للأرض أملاك السما | فسرى جسما بروح القُدُس
وعلى رسل الهدى قد قدِّم | وبهم أمّ ببيتِ المقدس

عن معانيه الغوالي لاتسلْ | فهي قد أعيتْ قديما كلّ فمْ
إن تبدّى فهو كالبدرا كتمل | بل يفوق البدرَ في جنح الظُلَمْ
لفظه في كلّ ذوقٍ كالعسل | يخجل الدرّ إذا ما قد بسمْ

منذ في ليل سما نحو السما | لاح نوراً في دياجي الحِنْدس
صاح لاتعجب إذا ماعظّما | إنه روح الوجود الاقدس

ثم يامولى الموالي صلْ صلاه | نثرُها يزهو على عقد النظامْ

مع تحيّات سريّات علاه | للحبيب المجتبي نورِ الظلام
ثم للاصحابِ والآل النقاه | سيّما أهل العبَا الطُّهْرِ الفخام

كلُّ من قدشانهم بعدالعمى | قد بلاه ربنا بالخرس
إنهم والله قومٌ كرما | ذكرهم عطرٌ بكلّ مجلس

وخصوصاًوخصوصاوخصوص | ذو الفقار المرتضى فهو الختَنْ
وخصوصاوخصوصاوخصوص | بكرهذو الخلق والخلق الحسن
وخصوصاوخصوصاوخصوص | شبلُهُ الثاني حسينٌ ذو الفطن

سيّما لاسيّما لاسيّما | فاطمُ الزّهرى جمالُ الكُنَّس
فارض عنهم ياإلهي كلّما | قد بدا مسكُ الختام الانفس

روي عبد الرزاق عن جابر من أكابر السادة الانصارية أنه قال قلت يارسول الله أخبرني عن اول شيءٍ خلقه اللهفاجابه بأن أول مخلوق قبل الاشياء الوجودية النور المحمدي الذي هو مادة الكون ومبتداه ٠ولم يكن فى ذلك الوقت لوح ولا آلته القلميه ٠ولاجنة ولا نار ولا ملك ولاسماه ٠ ولا أرض

ولا شمس ولا الدائرة القمريه . ولا جن ولا إنس ولا سواه
فلما أراد ابراز معلوماته الأزليّه . قسم ذلك النور الى أربعة
أجزاه . فخلق من الأول القلم المنوط بالاعمال الرسوميّه .
وامره أن يكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة لله . ومن
الثاني اللوح المحفوظ . من الطوارق التغييريه . المكتوب فيه
كل ما يفعله الانسان في دنياه . ومن الثالث العرش مستوى
الذات الالهيه . ثم قسم الرابع أربعة أجزاء كما قدمناه . فخلق
من الاول الحملة العرشيه . ومن الثاني الكرسي ومن الثالث
باقى الملائكة العلاه . ثم قسم الرابع اربعة اجزاء تقريبيه .
فخلق من الاول السموات السماه . ومن الثاني الارضين
المهاديه . ومن الثالث الجنة للتقاه . والنار للطغاه . ثم قسم
الرابع اربعة اجزاء بقدرة ربّانيّه . فخلق من الاول انوارَ
ابصارِ المؤمنين الهداه . ومن الثانى انوارهم القلبيّه . وهى
المعرفة بالله . ومن الثالث انوارَ انسهم وهى العقيدة التّوحيديّه

لا اله الا الله محمد رسول الله ، ولما أراد الله تعالى اظهار الذات المحمدية ، جسماً وروحاً بصورته ومعناه ، صار اجراء العقد على والدته آمنة الزُّهريه ، لحضرة الوالد الافخم السيد عبد الله ، فدخل بها في شعب ابي طالب من الديار المكيه ، فأمست حاملا بأشرف انبياه ، وعند ذلك صدرت الأرادة الالهيه ، بفتح الفردوس للتقاه ، وبالمناداة في السموات والطُرُقات الارضيّة ، بان النور المخزون يستقر الليلة فى مأواه ، وكان الجدبُ قبلئذ شديداً في الامكنةِ الحجازيه ، بحيث انه قد شد عليهم وثيق عراه ، فانه قد أُمسِكت فى ذلك العامِ المياه السماويّه ، فعام كلٌ منهم فى بحر دمعه وشكواه ، وظمئت الحياض وعبست وجوه الرّياض المكيّه ، وانسدّتِ العيونُ بالنقعِ المثار في أرجاه ، وتعطلّت من حليِّ المزن أجيادُ الأزهار الرّوضيّه واحدَودبت قاماتُ أغصانه وساءت رؤياه ، وأبدَت الخمائلُ عبوسها بصورةٍ شجيّة ، وشكت الأرضُ للسماء بؤسها مما

تلقاه • ولكن عند الحمل بصاحب الرؤفيّة والرحيميه • أقلّت
السماء سحاباً ثقالاً أروى الرَوض وأحياه • فكم أقرّتْ
عيونا بتلك الايدي العلْيا الدِّيميه • وكم أهدتْ للزهر قطراً
ياأُميلِحهُ وأحلاه • فانتقلت خنساء مكة من المحزونيه الى
المسروريه • وصارت عيونها تجري لا على صخر بل على
ديباج بهيج مرآه • وأصبحت سُعادُ السّعد ممنوعة الصرف
في الانحاء المكية • وظهر فيها الصفا بحسن مسماه • ونسيمُ
الاقبال مع اعتلاله طاب في العراص الحجازيه • وأثمرتْ
غصونُ الامال بالاثمار المنتقاه • وتعرّف النسيمُ بعرف أخبار
ظهور الطلعة المصطفويه • وتمسّك الكونُ باذيال مسك ختام
أنبياه • ونثر الربيعُ على بساط الارض نثار قدُوم الحضرة
الأحمديه • وقامت الاغصانُ على ساقها لمقابلته وملقاه • وباحت
الأرض بسرّ كنوزها الرّوضيّه • فبدّدت دراهم نوّارها ودنانير
أزهارها في سبيل لقياه • فمن ضاحك عن ثغر نور الزهرة الاقاحيه

ومن ناظر بعين نرجسه الى طلعة محياه • ومن ورد خرج خاضعاً
لملاقاته مع أنه صاحب شوكة قويه • ومن آس تزحزح به
عن القلب أساه • والظل يجرّ على أخضر عذار الارض سود
الشعور الحلكية • ويمد غدائره على جبين أنهار المياه • وقامت
خطباء الاطيار على منابر الزمرذ فى الايكات الأبطحية •
تدرس ماجري من التهانى على ماء جرى طوع هواه • والتهبت
شقائق النعمان على رؤيته الهنيه • وحمل الموز لاجل نصرته
لواه • والأرض قد لبست زخارفها السندسيه • ورقم الغمام
مطارفها • ببارق عذيب المياه • وتدبجت الغيطان والربا •
بصنوف الازاهير الديباجيه • وأرجت نفحات الصبا • وطاب
هواه • وسفرت الأزهار • باسمة الثغور الاقاحيه • وزهت
الاغوار وهام من النجد صباه • وصار الروض منتثر المباسم
النوريه • معطر الرياح النواسم • بطيب شذاه • قد صقل الربيع
أزاهيره • وأوراقه الخضريه • وأنطق بلابله وشحاريره بعبارات

مسرّته وهناه . وألحفَ غصونه بُرُودًا مخضرّة عبقريّه . وجعلَ إشراقَه للشمس ضرّه . يفوقها بسناه . وأزاهيرُهُ تتيه على الكواكب السماويّه . وتختالُ في خِلَع الغمائم السواكب . عُجْبا بحلاه . والرّبيعُ قد خلعَ بُرده على قامات الاغصان الروضيه . ونثرَ سوسنهُ وَوَرْده على بساط رُباه . والسماء جادَتْ بهطْلِها فوق البسيطة الارضيه . وأتبعتْ وبلها بطلها . من فضل الله . وأعقبَ رعدَها برقُها . في هاتيك العوالم الجوّيه . وانسكب متواليًا وَدْقُها . بالغاً منتهاه . والأزهار قد تجلّت من أكمامها . لابسةً بروداً سندسيه . وأصبحت بدُرّ وَدقِ غمامها . مرونقةً محلّاه . فنشر الله رحمته . وبسط نعمته . على الرّوابي الحرميّه . وأتاحَ منّته . وأزاحَ محنته عن أهل بيته العُفاه . فحلّةُ الرّوض منشوره . قد نسجتْ من الأزاهير الرّبيعيّه . ومنّةُ الرّب موْفوره . على جيرانِ الحرم الرُّفاه . وأمست القلوبُ بعد بؤسها . ناعمةً مرضيّه . واصبحت الوجوه بعد عبوسها .

ضاحكة الأفواه . وأثارُ الجزَع ممحوّه . بقوةِ الله القويه . وسَورُ الحمد متلوّه . بصنوف جميل ثناء . لهذا كله سميت تلك السنةُ الخصيبيه . سنة الفتح والابتهاج بطلعة محياه . وتنكست أسرةُ الملوك الاجنبيه . وأصبح كلُّ ملك لا يفتح ببنتِ شفةٍ فاه . وكان له في كل شهر من شهوره الحمليّه . في الأرض مناداه . وفي السماء مناداه . أن أبشروا فقد آن ظهورُ الذات الاحمديه . يصحبها اليمنُ والأمن والشكر والحمد لله حان السُّعودُ وآن الفوزُ والأربُ

بحمل من فخّمت في وصفه الكُتُبُ

والكلُّ أصبح نشواناً كأنهمُ

طافت عليهم سلافى راقها حببُ

وليس ذلك بِدعا إذ بما سمعوا من قرقف الحمل بالمختار قد طربوا

محمدٌ من رقى حقاً ذُرَى نسبٍ وَوُجّهتْ لقضايا فخرِه النسب

روحي الفداء لثغرٍ ذاته شنبٌ فيه قد خُرِقت من برْقه الحُجُبُ

(يابارقاً بأعالى الرقمتين بَدا لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

وبشرَتْ بعضها أهل البحار به

وبالبشارة وُحْشُ الشرق قد ذهبو

وعنده قد عفا علم الكهانة إذ

توابع الجنّ عن أصحابهم حُجبُوا

كانت قريشٌ قُبيلَ الحملِ مجدبةً

فزال عنهم به اللأواء والنَّصَبُ

وجاءهم وفدُهم من كلّ ناحيةٍ

قصداً الى الرّفد حتى منه يكتسبُ

يقولُ من شامَ ذاك الرّفدَ فى رجبٍ

(ياليتَ عِدّةَ حولٍ كلّهِ رجبُ)

حدثت الدرّةُ المصونه . والجوهرةُ المكنونه . نقية الجيب . البراء من كلّ عيب . الطاهرةُ الحصان . والعفّةُ الرّزان . سيدة سائر المخدرات . ألا وهي السيدة آمنة أمُّ سيدِ المخلوقات . أنّها

أخذتها الحالةُ الطَّلقيّه ، ولم يعلم بها أحد الا الله ، وكان ذلك حين كادَ أن يطير غرابُ الليل بأجنحته الحلكيّه ، ويندفع سيلُ النهار بمياه أنواره وأضواه ، فاستمعت وجبةً فوقيّه ، فهالها ذلك عند مرآه ، فمسحت على فؤادها طيورٌ سماويّه ، فزال عنها من الرُّعب ما كانت تلقاه ، وحبيت بشربة بيضاء شهيّه ، وأسقيت مافيها من تسنيم المياه ، فاستنارت بأنوار لألائيه ، ثم أبصرت نسوةً كالنخل فى استعلاه ، أحدَقنَ بها فى تلك الساعة الفجريّه إحداقَ الهالة بالبدر الزاهي سناه ، وهُنَّ مريم العذراء وآسية التَّقيَّه ، وجمع من الحور العين العلاه

إنْ حضرتْ آسيـةٌ والملا ومريمُ العذرا وحورٌ وِسامْ
فى مولد المختار لا تعجبوا (فالموردُ العذبُ كثيرُ الزحام)

فى يوم مولده الأملاكُ خاشعةٌ
والطيرُ من شوقها فى الروض ساجعةٌ
والانسُ من كأس راح الأنس كارعةٌ
والجنّ تهتف والأنوار ساطعةٌ

والحقُّ يظهر من معنى ومن كلم

ولهذا تاقت الانفسُ الى طلعته البهيّة . وصارت بالاشواق الى رؤياه . وأمست عوالمُ الظهورِ الكونيّة . قائلةً بجميع الأفواه

(دهرنا أضحى ضنينا   باللقا حتى ضنينا)
(ياليالي الوصل عودي   واجمعينا أجمعينا)

فاذا بديباج ممدودٍ بين السماء والبسيطة العروضيّة . وقائل يقول خذوه عن عيون من يراه . ورجالٍ في الهواء بأيديهم أباريق فضيّة . وآنيةٌ ترشحُ طيبا عابقا شذاه . وطير أقبلت مناقيرها زمرزيّة . وأجنحتها كالياقوت في حمرته وصفاه . فانكشف الغطاء عن آمنة الزهرية . فأبصرت المشرق والمغرب الى منتهاه . وأبصرت أعلاما ثلاثة سندسيه . وفي هذه الاعلام إعلامٌ بظهور حبيب الله . وليس كلُّ علَمٍ صخر بل علماً لمظهر الرّقة الأنسانيه . ولا في رأسه نار بل نور أضاء سناه .

علما في المشرق وعلما في الجهة المغربيه . وعلما على ظهر بيت الله .
ولمّا آنَ أن يكون قد (برَقَ نحرُهُ) تحت هامت الليل
الحلْكيّه . (شابَ قرناها) وابيضّ بنور وجههِ وسناه . وكلُّ
منْ (تأبطَ شرًّا) مِن الشياطين في تلك الليلة المولديه . رماه
(ابنُ جلا) بسهم من كنانة سماه . فباتت الشياطينُ تُشعِلُ
فحمةَ الليل بجمرة الحسَراتِ الحزْنيّه . وتصبْغُ بلّورَ النّهار
بصبغةِ اللّوعة والمقاساه . وصار صبح الإقبال على وشكِ
الظهور في الدّيار الأبطحيّه . وطفقَ فجرُ سعد الدهرِ يمسح
عن جبينه شعورَ ليل شقاه . وأنشأ الحادى يقول (باكرْ
صَبوحكَ أهنَي العيش باكرُهُ) بظهور الطلّعة الأحمديه
(فقد ترنّم فوقَ الأيك طائرُهُ) بقرب لِقاه (والليلُ تجرى
الدّرارى في مجرّتهِ) للبشرى بغرّة الجبهة الدّهريّة (كالرّوض
تطفو على نهر أزَاهرُهُ) نثاراً لقدومه ولقياه (وكوكب
الصبح نجّابٌ على يده) منشورٌ من الذات العليه (مخلّقٌ تملأ

الدنيا بشائره (بدنو ظهور مصطفاه • وعلقت أكمام الليل أن تتكشف عن نوار نهار الذات المحمديه • فأخذ آمنة المخاض به فوضعته عليه الصلاه

(لو أن روحي في يدي ووهبتها لمبشري بقدومكم لم أنصف)
(مالى سوى روحي وباذل نفسه في حب من يهواه ليس بمسرف)
(فلئن رضيت بها فقد أسعفتني ياخيبة المسعي اذا لم تسعف)

إخواني أميلوا نحوي سمعكم • يهنيكم يهنيكم فخركم • فأنه لقد جاءكم • رسول من أنفسكم • عزيز عليه ما عنتم • حريص عليكم • بالمؤمنين رؤف رحيم • اللهم بجاهه وفقنا للأمور الدينيه • وتمم لكلٍ منا مقصوده من دنياه • اللهم أبعدعنا كل أذيه • وقرب لنا جميعاً مافيك ظنناه • اللهم أصلح الرعاة والرعيه • وزد أمير المؤمنين عدلا في رعاياه • اللهم أوجر من أجرى هذا البر فى هذه الليلة المولديه • وأسلك به من الأفعال ما ترضاه • توصلاً الى استجابت هذه

الدعوات الخيريه . صلوا وسلموا على رسول الله

ومهما أطلتُ امتداحي دواماً لطٰه فلستُ أُرى مادحه .

فغايَةُ حسن جميع البرايا لخاتمة الأنبياء (الفاتحة)

﴿ تنبيه ﴾

كل شعر وقع في هذا المولد بين قوسين فليس من نظم المؤلف وكل شعر لم يقوس عليه فهو من نظمه وإنما لم ينسبه لنفسه هضما وتواضعاً



﴿ قال العالم الفاضل الشيخ سليم أفندى الغصين ﴾
﴿ الحسيني من أعيان غزة مقرظاً ﴾

حديقة الفضل بالتحقيق منبئة　　أن الامام عبيد الله منشيها
فنزه النفس وانظر في محاسنها　　ترى رياض المعاني في مبانيها
واشكر لمبدعها العلميّ من سعدت　　به الديار وأمّته ضواحيها

﴿ وقال الاديب الفاضل الشيخ ابراهيم ﴾
﴿ افندي عاشور الغزي الازهري ﴾

لفيضك يامفضال غزة دائم　　وذكرك باق كل آن وحائم
فكم زين العصر البهي بفكرة　　ويكفيه منثور الحديقة باسم
كتاب رقيق اللفظ صح رواية　　لميلاد من للرسل سيد خاتم





من

مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر

تعلن العموم أنها مستعدة لطبع الكتب والمجلات وأوراق الدعوة وبطاقات الزيارة وما يلزم للمحامين والتجار والأجزاجية والمصالح الأميرية باللغات العربية والافرنكية فمن أراد طبع أي شيء من ذلك فليخاطب مدير المطبعة

احمد نجيب

بمصر



عن مطبوعات جديدة

١ مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب المنتخب من ستين ديوانا من الشعر

٢ الصلاة الفاخرة في الاحاديث المتواتره

٣ الديباج المنثور فى العروض

تطلب هذه الكتب من المكتبة الازهرية ومن سائر المكاتب الشهيرة

